سلسلة الهدي والنور }}413{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انا شخصيا بناء على تلقي من صناعة من الظالمين ثم بناء على ما قرأت من رسائل فتكلم حول النصف بحرف الضاد وبين لي ان العرب انفسهم يختلفون في النطق وان الضاد الشامية - 00:00:00

المصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية اضواق النشيدية والنطق يد الحرف اكرم الى الصواب على الوجه الذي يتكلم بها ويقرأ بها اهل نجد واهل العراق من النطق الذي ينطقه المصريون - 00:00:33

والشاميون ابن الجزر هذا ابن الجزري هذا لها يقول في ارجوزته والبعض باستطالة ومخرج من يجزني الرائي وكل ما تجد وانا في اول نشأة علمية خاصة بعد ان قرأت على والدي - 00:01:09

وختمت القرآن عليه علاش لقيت الضاد على التوجيه الذي جاء ذكره في اجوده ابن ايش قلنا الجزري فكنت اجلس للدكان بعد ان يذهب والدي الى الدار بالقيلولة ابقى فيها وحدي - 00:01:45

فالفت رسالة صغيرة حول مخرج الضلال واذكر جيدا انني وانا جالس ذات يوم بعد صلاة الظهر الدكان كان امامنا طاولة للعمل لتصحيحها وعلى يمين الجالية بالذات نافذة صغيرة لتلقي الزبائن والمكالمة منه - 00:02:16

فجلست عدة ايام اه اؤلف رسالة صغيرة في هذا المجال وانا مستقبل النافذة فارس العمل هذه واحدة خجولة ما في عنا عمل ضروري للاستعجال به ذات يوم مر علي رجل - 00:02:55

معروف في الشام او في دمشق انهم يذكروها اسمه عبدالوهاب لبس وجيه لقب هذا عبدالوهاب فوقف على الزكام كلم ورآني انا ماني متوجه للعمل توجهي الى النافذة لانني بسطت الكتب امامي ادرسها وانقل منها - 00:03:19

فسلم علي ورأى اني ما اعمل بالمصلحة اعمل في شيء كتب امامي. قال لماذا قلت والله ابحث في موضوع الضاد وكنت وصلت الى امثلة ننبه فيها ابن الجزري او غيره لا اذكر الان الضبط - 00:03:54

بضرورة تمييز الضاد عن الطاء بمثل قوله تعالى فمن يمكر اليوم المصريون وغيرهم يقولون فمن فكأنهم اضغموا الظال بالطاء بينما الضاد حرف الرخو والطاء حرف السعداء ادغموا الرخوة بالطاء فعجبت - 00:04:19

انني لما اسمعت هذا المثال وقف الشيخ وهو من القراء منشورين الناس فاخذ يقرأ ويلحن لانه يدغم الضاد اه قلت استاذ الجذر يقول والبعد باستطالة ومخرج من يزعم الرائي وكلها تدي - 00:04:56

اولا قال باستطالة الطاء ليس فيها استطالة لما انطق في الطاء ساكنة تقول لكن لما تتكلم الرخوة مش الضاد الرخوة الله فقولوا الصوت يخرج ما بين الثنايا اما الضاد فهي تشترك مع الراء - 00:05:23

في هذه الاستصالة ولكن هل تميز عنها للمخرج لانه مخرج الباب الصحيح وبانصاق حافة اللسان للاضراس اما الضاء فبالتنايا النبض الشامية والمصرية فهو بلصق رأس اللسان بسقف الحارثي فهو اخذ يقرأ الاية فمن - 00:05:53

يضيق صدره ولا يستطيع التلفظ بها الا بالادغام وهذا خطأ ولما كانت المشابهة موجودة بين الظاء الرخوة والضاد الرخوة بحيث يختلط احيانا النطق بالضاد هاك هتنطق كان راء امر هذا القاضي الجيد - 00:06:31

بتمييز النواب عن الراء لانه في مشابهة اما ما في مشابهة بين الضاد والطاء فانت بالعكس قدر موضوع الخطاء وهذا خطأ جرى هذا

النقاش اذكره جيدا واذكر جيدا انني الفت الرسالة يومئذ - 00:07:02
وانا بطبيعة الحال دون عشرين والرسالة لا تزال موجودة عندي بخطي وقد صورت الاضراس وصور سيدي هشام النطق الصحيح الضاد اقتل اللسان للاضراس وليس رأس اللسان خط الحلق كما يمسي به الشاميون وغيرهم - 00:07:27
اننا نسمع الضاد من العراقيين القراء منهم ومن النجليين حتى في كلامه هي غير الضاد النصرية والشامية سلاما وهي البلاد الصحيحة ويؤيد ذلك من حيث الاسلوب العربي ان بعض القصائد - 00:07:52
تكون قفيتها ولما كان سجاد شبيهة بالظاء لا يستنتف الشاعر ان يجعل الخافية قالت النضال وتارة بالظاء واجد الان في بعض الرسائل تأتيني من نجد يكتبون الله مقام الراس لانها مشابهة تماما بالنطق - 00:08:19
وهذا صحيح آآ لذلك هذا يؤكد لنا انه لا بد من تلقي علم الفراغ والتجويد من اجل علمي المصريون مثلا والدمشقيون يخطئون في مطعم البعاد فمثلا الفاسعة التي تقرأ في كل ركعة من الصلوات الخمس. عندنا في سوريا وغيرها - 00:08:49
يقولون ولا الضالين هذي ضاد ليست الا زال مفخمة كما يقول علماء التجويد اما الضاد العربية الصحيحة والتي يجند حولها ابن الجيزري ومن شرح كلامه اهي ضاد الرخوة يختلن معها - 00:09:25
الاستطالة حيث لو اراد الانسان ان يمد نفسه بالضاد ولا الضالين لاستطاع خلافا للضاد الشامية فانه ينقطع وينصدم وسرب من يقول ولا الضالين ولا الضالين. وغير من يقول وظلموا الظالمين - 00:09:50
فهي مخرجها من حافة اللسان ملتصقة بالاضراس وبين من يضع رأس اللسان في سقف الرحم هذا المثال وحده يؤكد انه لابد من ان تدخل طواء هذه من اهل الاختصاص ولا تترك للسجية والطبيعة - 00:10:19
لانها تختلف من بلد الى اخر الاتراك مثلا لاجلهم عن النطق بالضاد العربي الفصحى تسمعه منهم خالصة ولا الضالين مخرجها بين السماء بين الابراص وحافظ اللسان ويقول علماء التجويد بان من مزايا عمر - 00:10:48
وخصوصياته انه كان يخرج الضاد من طرفي اللسان فسي اللسان كانه ربنا كان عاطيه ابتزاز هي ارض اللسان ويمد يمين ويسارا فيخرج الضاد توخى جدا ومطابقة بالوصف الذي يذكره الجزري وغيره - 00:11:14
فاذا الحقيقة انه علم التجويد لا يسخن الا بالتلقي ولكن نحن بحاجة الى علماء ليسوا مقلدين في علم التجويد ويعرفون من اين جاءت هذه الاحكام قوالبها هو التلقي لكن هل هذا التلقي - 00:11:46
متصل ولا منقطع وقد يكون هكذا وقد يكون هكذا لكن الجواب البارز في الموضوع يحتاج الى اهل اختصاص وان جرت بيني وبين بعض علماء التجويد هناك في دمشق لقاءات في سبيل الحصول الى هذه - 00:12:13
الحقيقة لكن مع الاسف ما كنت اجد ضالتي فهم يعلمون كاكثر القراء وهكذا التنقؤ اما من اين جاءت هذه الاحكام؟ وما يعرفون شيئا منها لذلك فانا انصح اه علماء النجديين - 00:12:36
بأنه يجب عليهم ان يعنوا بتلقي درس قرآن من اهل الاختصاص لكن عليهم ان يختاروا منهم من هم اقرب الى السنة وليسوا من الذين يقرأون القرآن على الموازين الموسيقية يصعدون ببعض الايات ويعبثون ببعض اخر - 00:13:00
وقد يمدون ما لا يستحق المد ويخسرون وقت قد يمدون ما لا يستحق المد ويقصرون في ما يستحق المد وهكذا سبب انهم يراعون القوانين المنشقية. وهذا بطبيعة الحال لا يجوز - 00:13:33
وهذا مما نهى عنه ائمة السنة الامام احمد وغيره ما نهى عن قراءة القرآن بالتلحين اه والتمديد ونحو ذلك من المخالفات هذا ما عندي فلان حياكم الله توجيهات الشباب اه نأمر نحن الشباب - 00:13:58
ان يتلقوا ايضا علم التجويد لا للمباهاة ولا للمفاخمة وانما يتمكنوا من تلاوة القرآن كما انزل من الله عز وجل بواسطة جبريل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما - 00:14:28
لقنه جبريل له عليه الصلاة والسلام وعلمه وعارضه اكثر من مرة كما هو ثابت في الصحيح وثانيا لا ينبغي ان يستغلوا علمهم بهذه التلاوة ومن احكام مترتبة على التلاوة التي تلقوها - 00:14:55

عن علماء التجويد الا يستغلوا ذلك بالطعن في بعض العلماء الذين لم تساعدهم الظروف ولم يتمكنوا من مسل هذا التلقي الذي قيد لهم وسهل لهم وقد يكون هذا اه بفضل اولئك العلماء - 00:15:27

الذين قد يتكلمون فيهم بل وقد يسخرون منهم لانهم لا يحسنون تلاوة القرآن كما علموا هم ووصيتها لهؤلاء الشباب ان يتعلموا الاحكام هذه لتساعدهم على تلاوة قرآن كما انزل كما ذكرت انفا - 00:15:57

وثانيا الا يسخروا ممن يظنون انهم لا يحسنون تلاوة القرآن كما هم يكون ذلك مع تنبههم لكونهم اه قد يكونون في هذا العلم الذي يتفوقون فيه ان بعض المشايخ ان يكونوا قد وقعوا في مخالفة شرعية - 00:16:25

لانهم ليس عندهم الا تقليد فننصحهم ان يدرسوا هذا العلم دراسة تبصر وتفقه حتى يتمكنوا من تمييز حكم عن حكم اخر كما قلنا بالنسبة لاحكام الشرعية فكثير منها تخالف السنة - 00:16:56

فمن لم يعرف السنة لم يستطع يتميز او ان يميز الحكم الصحيح من الحكم الضعيف وانا اضرب الان مثالا وقع معي مرارا وسكواه واخرها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كنا خارج عمان قبل سفرنا هذا - 00:17:20

البقعة في مخيم لاخواننا الفلسطينيين وصليت اظن العشاء وقرأت الفاتحة بالقراءة المشهورة تواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ملك يوم الدين بعد الصلاة فرض علي بعض الحاضرين وقال انت يا استاذ - 00:17:48

كانت قراءتك قراءة حفص وفعلا نحن تقينا لما ختمنا القرآن على قراءة حفص لانه هي معروفة ومشهورة عند الاحناف ومن جهة اخرى يقول هذا الناقد لانك قرأت ملك يوم الدين - 00:18:27

وهذه ليست قراءة فقط ولا يجوز الا ان تستسلم قراءة من القراءات المتواترة قلت له ما الدليل على هذا الذي تقول طبعا لم يحر جوابه لانه هو عنده علم سوى انه لقن هذا التفكير. اه - 00:18:50

وبينت له ان هذا التهجير تماما كقول بعض الفقهاء ان من كان حنفيا مذهب فلا يجوز له مثلا ان يرفع يديه في الصلاة عند ركوع الرفع من هو لان هذا خلاف المذهب - 00:19:17

فقلت له هذا الخول خلاف المذهب. لكن ليس خلاف السنة وما الذي يضر الحنفي الذي عاش سنين في مذهب الاخلاق وقد يكون معذورا في ذلك لانه لا لم يتاح له ان يدرس الفقه على طريق الكتاب والسنة - 00:19:46

وما الذي يضر هذا الحنفي ان يرفع يديه مثلا في الصلاة بعد ان ثبت لديه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة كذلك اقول حذف لم ترد اليه هذه القراءة - 00:20:10

فقرأ الحمد لله رب العالمين وعليكم السلام لكن انا الذي قرأت القرآن وحسنته على قراءة حفص وهو يقرأ رب العالمين قد ثبت لدي الناحية الحديثية بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ احيانا - 00:20:33

ال آآ اقبل ايش؟ قلنا الحمد لله رب العالمين ملكي وهو قرأ احيانا ملك يوم الدين ما الذي يحول بيني وبين ان اقرأ هذه القراءة التي لم يأخذ بها حفص واخذ بها ورش مثلا - 00:21:04

وانا ما اخذت بها لان ورشا اخذ بها وانما لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة متواترة كما يقول العلماء فما يجوز لك ان تحجر ان يجمع الانسان - 00:21:29

في اثناء الخطاب بين القراءتين لانه يجمع بين قراءة صحيحة واخرى صحيحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نزل القرآن على كما في احرف فممكن ان يكون كل من القراءتين هو وجه - 00:21:47

وحرف من هذه الأهرف فهو لقن انه لا يجوز ان يقرأ في قراءتهم كما لقن انه لا يجوز ان يعيش على مذهبهم مثلا فيما يتعلق بالاحكام الشرعية فهذا لا يجوز وكذلك ذاك لا يجوز - 00:22:14

يجوز للحنفي ان يأخذ برأيه عند الشافعي ما دام قام الدليل للشريعة على صحته ويجوز للشافعي ان يأخذ ايضا بالقول الصحيح اذا ثبت عند الحنفي او المالكي او الحنبلي. من احكام الفقهية سواء - 00:22:35

عموما آآ لذلك قلت ما قلت اولا بانه يوجد بلا شك في علم التجويد مثل ما يوجد في بعض المذاهب الاحكام الشرعية بعضها صحيح

وبعضها غير صحيح. لكن لتمييز يحتاج العالم. وهذا الذي نحن - 00:22:54
نوجه طلاب العلم ان يتقربوا لدراستهم دراسي جيدة حتى يقدموا للناس علما جديدا مصيرا فيما يتعلق بان التجويد اولا ان يقال هذا صح وهذا لم يصح ثانيا ان يقول هذا واجب وهذا مستحب - 00:23:18
وهذا التفصيل انا ما وجدته في كتب التجويد. الا بالتلقي فقط قالت يمكن ان يدخل فيه مع الزمن ما لم يكن سابقا كبعض الامثلة التي ذكرناها بل ومنها الامثل المشهورة انه يختم الصورة - 00:23:45
والضحامي الله اكبر الف لام ميم وخلاص الله اكبر والسين والزيتون. الم نشرع لك صدرك؟ وهكذا الى اخر السور هذه هذه ليس لها اصل في السنة اولا ولم يقل بها الا بعض العلماء تجويد متأخرين - 00:24:06
اما يذكر نفس ابن جورجري في النشر اي نعم هذه خلاصة النصيحة لهؤلاء الشباب ولمن قبلهم من الشيوخ الذين لم يمسح لهم ان يتلقوا علم القراءة والتجويد عن بعض الشيوخ المتخصصين - 00:24:26
كيف حالك الحمد لله طيب نستريح قليلا ان شاء الله واستعذرنا نحن ثقلا يا شيخ قصتنا معك محدودة عفوا انا لا نفسك ابدا كطالب علم قوي ان شاء الله. ويريد ان يتفقه في دينه - 00:24:49
ذلك من حظي انا. الله يبارك فيك على ابا ليلى فاوقف تسجيلك السلام عليكم جزاك الله خيرا قواك الله تفضل يا شيخ استريح الان الله يعطيك العافية بازن الله ان شاء الله بازن الله - 00:25:17
اخوة الايمان هو الان مع مجلس اخر لقد افرد الحج بان يفسخ هذا الافراد ويجعل حجه وتمتعا ثم يتحلل ثم في اليوم الثامن يحرم بالحج مرة اخرى فاذا اشهر الحج - 00:25:38
يجوز للمسلم ان يحرم في هذا في شهر من هذه الاشهر الثلاثة هذا هو المقصود من تحديد وقت الاحرام من الحج فاذا كان مفردا او كان قارنا لم يسق الحج - 00:26:10
واحرم في اول شوال عفوا الهدي آآ يظل وجوبا في اخرامه وفي ذلك حرج كبير اما اذا كان آآ لم يشق الهدي القارن اذا كان لم يشغل الهدي حكم حكم الحاج الذي افرد حجه - 00:26:33
فلا بد من ان يفسح الحج الى عمرة ولذلك كان الاشرع والايسر انما هو حج التمتع. لانه يبدأ بالعمرة يتحلل منها في ظرف يوم او يومين ثم ينتظر حتى يدخل اليوم الثامن الذي هو يوم التروية - 00:26:59
وهو الذي قبل عرفات ففي هذا اليوم يحرم مجددا للحج بعد ان كان قدم بين يدي هذا الحج العمرة فما هو شأننا اليوم هذا جواب ما سبق من السؤال صاير - 00:27:23
الشيء يعني هو لما جاء صهره الي وعرفت منه ان الشيخ آآ في مكة قلت له سازوره ان شاء الله والظاهر انه ابلغه تعجل بالخير. بارك الله فيك. وجاء زائرا. كنت التقيت فيه من قبل شيخنا؟ اه - 00:27:50
هل زارني عن صغري الاخر هناك رضا في مكة؟ نعم. ما شاء الله. هو في مكة. شيخ ابن عثيمين ابن باز منير مين حدثني انه لما اغلب الشيخان بمجيء الحج فرح كثيرا خاصة ابن عثيمين الشيخ داوود - 00:28:15
مم. الحمد لله يعني المسلمون ويا شيخ التقيت به كان يوجد في دمشق اه رجل نجزي دينار هل يوجد في دمشق رجل نجزي تاجر كبير والى محل في الحريقة منطقة الحريقة. نعم - 00:28:47
اسم سليمان القاضي الان سؤالك ويذكرني بهذا الانسان ما شدة نسيانه اباقي في ذاكرتي اسمه اذا كان يزورني في الدكان نعم. وكأنه كان يستأنس بي في غربته بدمشق بين مشايخ المذهب والجمود - 00:29:33
وكان قل ما يجد رجلا آآ سلفيا في تعبيرنا ومرحبا في تعبيرهم. نعم فكانوا يستهزئ به كثيرا ويتردد عليه في دكانه ويتصل بي هاتفيا في كثير من الايات يسألني ذات يوم آآ اتصل بي ما تذكر شخصيا - 00:29:58
فقال لي الشيخ عبدالرحمن السعدي عندي وهو يريد ان يتعرف عليك قلت انا ان شاء الله فجمعني معه في داره هذا سليمان قومي ايه رجل فاضل حقيقة يعني عالم اه سلفي نستطيع ان نقول - 00:30:25

وليس كثير من علماء نجد. نعم ما جرى ما تذكرون ابحاثا معينة جرت آآ ما اذكرها واظن ما في شيء سوى يعني مودة حياكم الله سواء صعب اني احدد بعيد - 00:30:50

مش قديما الشريف العمل قبل ثلاثين عاما الحدود اي لا شك هيك الشيخ محمد ابراهيم شيخنا كان لقائي له حينما زرته آآ اول ما جئت الرياض مع الفوج السعودي يوم ما شفت الشيخ محمد ابراهيم والشيخ ابن باز. نعم - 00:31:14

ما كنت اعرفهم سابقا وفي مقدمة الصباح خبرة جديدة اي نعم وبعضها بمختصر البخاري. نعم وبعضها في مقدمة مسلم او تعليق في بعض على بعض الاحاديث يعني انا مغتنمة الفرصة وبرد عليه يعني. نعم. اما اني افرغ وقتا للرد عليه - 00:31:57

وبالتتبع في جنات وفي ذاك الكتاب الخطير هذا الواقع يحتاج الى هواه لانه نحن معطلين الختام حساب اه حجاب المرمى والشمال مأخرينه عن السباحة بسبب انشغاله بما هو اهم. فلذلك فما نستطيع ان ننشغل بشيء جديد قبل ان اخلص من هذه الكتب المتراكمة - 00:32:30

لاجل تعذيب الشيخ ضعيفة وتكون مع المثلثين مستقل هي ممكن هذا لكن ما الحلقة بتكون ايش؟ ما هي كاملة. في حلقة مفرغة في الموضوع. مم بالنسبة في الحجاب باقي صوت كبير ولا قطعتهم الحمد لله الشوط الاكبر - 00:33:01

تقريبا هو الرد هاللي هو كما قلت مرة مقدمة اكبر من الاصل. نعم اه تقريبا انتهيت منه. الحمد لله اه ولكن اه لقي بعض الشيء ولذلك كنت اتفقت مع نظام - 00:33:34

بانه نصنع الكتاب مع مقدمة موجزة مأخوذة منها المقدمة الطويلة. على اساس انه مقدمة طويلة اذا ما انتهيت منها نهائيا اه ممكن اه طبعها مستقلة وفي اعتقادي انه المرحلة التالية بعد رجوعي - 00:33:56

من الحج ايكون المذهب اي نعم وكنت ما بين اونة واخرى كلما وجدت اراها آآ ادرس آآ الصارم ايش مشهور مشهور اه قطع القديمة التي وجدناها بقدر الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله - 00:34:24

ففيها اشياء مو موجودة هناك في طبعا لكنها الى الان يعني ما دخلت في سر الموضوع كلها مقدمة يبحث فيها عن النهي عن تبرج. نعم ونحن لا نخالف اه هذه - 00:34:57

لكن يورث احاديث مما هب ودب الشيء مخرج عندي قديما اضع على التعليق لانه في من خطتي في الرد المطول الحقيقة ان لا اداهن الرجل برغم من اكرامه اياه وهو ان ابين ان رجل - 00:35:22

ليس عنده علم الحديث اطلاقا فهو كفيره جمعها الطعام لسوق ما يعثر عليه دون اي تمييز ونادر ما تراه يقول في سنده فلان ويكون ناقلا من وعن جوائز وغيره فوجدت احاديث كثيرة يعني مما - 00:35:43

لا تصح الطاقم كما قلت انفا بعضها خرج عندي وبعضها لم تكن مخافة خرجتها من جديد فكنت في وسط يعني الى نحو تقريبا اربعين خمسين صحيفة من هذه الطبعة القديمة - 00:36:06

آآ كنت اغتنم الفرصة يعني كل ما سنحت ليك ان اقرأ منه فربما اجد شيئا يتعلق باصل الموضوع لكن شيخنا من يعني الاشياء هذي التي يعني هل تريد اضافتها في ملحق خاص بالمقدمة ولا تدخيل في مواطننا - 00:36:31

لا قد يكون لك مقدمة للرد على التويجري خاصة فيما خالفنا فيه ايوا لكي اظهر انه لانه هو هذا مثلا بيضعف حديث اسمى وبصحيح اشياء لا قيمة لها قبل يقول انه هذا رجل ليس من صناعة - 00:36:57

وفي كتاب هذا مشحوب الاحاديث الضعيفة وبعضها موضوعة. وقد اتي بامثلة دون القول في ذلك وانما احيل على كتبه. نعم. وانما حديث ضعيف وبيان وغير التوبة باختصار تفصيل ذلك في مكان كذا - 00:37:21

واذا كان موضوعا الامر اهم هيا نار هكذا الخطة في ذهني سبحان الله لا عم اترك لي اياه اهمي انسان عن جده تعالى تعالى لا حول ولا قوة ان الله على محمد - 00:37:43

سلط علينا ابا علينا ذكر فيه فصلا لطيفا من طيب بعنوان اعتقالنا بسهولة ابن عبد الكريم وابي حاتم محمد وهما اولاد سالمة مثلا طبعا. اي نعم يقول وجماعة من السلف ممن نقل عنهم رحمهم الله او ممن نقل عنهم رحمهم الله - 00:38:35

يقول المصلي فاخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا محمد للحبش المغلق قال حدثنا ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زمرة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين. وما ادراكا عليه العلماء في - 00:39:17

وما يعودان من ذلك فقال ادركنا العلماء في جميع الامطار حجابا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته في مفاجأة - 00:39:32

عبارة عن جديدة علينا فيها بمعانيه والفاظه. بمعانيه والفاظه وقد يقال بالكلام الازلي والكلام كما يعبر شيخ الاسلام اه حلول الحوادث هي يعني ان الله نعم والقدر خيره وشره من الله - 00:39:52

عز وجل وخير هذه الامة بعد نبينا عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب. عليهم السلام ما دام شملهم طيبة وهم الخلفاء الراشد وهم الخلفاء الراشدون المهديون وان العشرة الذين سماهم - 00:40:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله وقوله الحق صلى الله عليه وسلم ترخم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والكف عما بينهم. وان الله عز وجل على عرشه دائما من خلقه - 00:40:46

كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيد احاط بكل شيء علما ليس شيء وهو السميع البصير انه تبارك وتعالى يرى في الاخرة. يراه اهل الجنة في ابصارهم. ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء. والجنة حق والنار حق - 00:41:04

وهما مخلوقان لا يفنيان ابدا والجنة ثواب لاوليائه. والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل والصراط حق والميزان حق له كلمتان ناقص فاثني شيء من كلام هذا الخطيب او الواعظ بعد الصلاة. نعم شيخنا - 00:41:24

هل لاحظتم عليه شيئا آآ لاحظت عليه بس كيف الاستدلال بحديث آآ فرعون وهامان هذا الذي كلامه كله. لا والله مش كله خمس دقائق يعني كنت على جانب كما يقال - 00:41:47

آآ شيء اخر ما لاحظناه ما لاحظته انا اخذت عليه شيئا كعادتي تمتع ما ما شاء الله اه لعلكم تذكرون لما حض على صلاة الضحى وذكر ان صلاة الضحى بثلاث مئة وستين حسنة - 00:42:12

هذا خطأ واحد نعم. الحديث على كل مفصل اظن. لا مش هذا مقصود. نعم. المقصود هو كلامه كله سليم الا في لفظ حسنة لانه هي صدقة والصدقة بعشر امثالها بعشر حسنات. فلما عادلها بحسنة معناها خسرنا تسعة. في كل - 00:42:45

مقابلة حسنة. لا اله الا الله. اي نعم تمنيت لو انه يعني اتيح لي انا والله لو انتبهت انه سلم علي قد اتخذ نظره الى هذه لانه هذه مسألة لا ينبغي الاختلاف فيها. اما مسائل اخرى وخاصة اذا كان من اهل التوعية - 00:43:13

فهو موجه يعني اي نعم موجه انه ان لا يواجه المجتمع لا يواجه مجتمعنا يقول له بشيء لا يتحملونه متل ما فعلنا اليوم مثلا انه لا ما بصير اي افراز بدون ايش؟ امر - 00:43:37

بدن يشاركوا الامور يعني حتى ماشي في مجابهة بين الوعاظ وبين الجمهور لكن هذه ما بيصير فيها خلاف بينما يقال خسرت مقابل كل حسنة بتسعة ماذا حصل واحد خطب بعد الصلاة - 00:43:56

ويقول ايوه والصراط حق والميزان حق له كفتة توزن فيه اعمال العباد. حسنها وسيئها حق وحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حقا شجاعة حق والبعض من يعني الموت حقا. واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. يلبسون الشفاعة يجب التعليق. نعم. لانها تشمل - 00:44:17

تارك الصلاة ايضا اذا هبت رياضة اه واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. الشيخ داود هذا التعليق؟ نعم. هذا بيهمكم وهو ان الشفاعة تشمل ايضا المسلمين تاركين للصلاة لذلك - 00:44:41

نعتبر اطلاق القول بتكفير تارك الصلاة ولو لمشايخنا في هذه البلاد ولو منقوص لغير ممدوح غير حديث ايه هذا حديث صحيح فاذا قد يكون كفره كفرا اعتقاديا فيكون الحديث على ظاهره - 00:45:11

وقد يكون كفرا عمليا فحين اذ يؤول بانه يعمل عمل الكفار الذين لا يصلون وليس كل حديث جاء فيه لفظ كفرة بل ولفظ كافر الذي هو ابلغ من لفظ كفر - 00:45:43

ها هو محمول عند اهل العلم على ظاهره وقوله عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع في حجة الوداع قال لجريم ابن عبد الله المجلي رضي الله عنه استنصت لي الناس - 00:46:03
ثم خطب عليه السلام فقال آآ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقد وقع شيء من ذلك مع الاسف ضرب بعضهم لقاض بعض فهل رجعوا كفارا وقوله عليه الصلاة والسلام في خطبته تلك لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:46:21
يضرب بعضكم نقاب بعض وقد وقع شيء من ذلك ضرب بعضهم رقاب بعض وجرت فتن ما حدث بنا الى ان نذكر بها ولا احد من اهل السنة والجماعة حقا اعتبر مقاتل البعض ببعض على اقل الفئة الباغية منهم ما اعتبروهم كفارا كما - 00:46:54
او ظاهر الحديث ولكن انتظروهم آآ على خطأ اولا ثم جعلوا المخطئ منهم على مرتبتين مرتبة اولى خطأ لا يؤاخذ عليه لانه كان متوهما انه على الصواب والخطأ الذي قصد الشر - 00:47:22
فهو بلا شك مأجور اه ومع ذلك فهو ليس بالكافر فاذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة اننا كلما وقفنا امام اللفظ فلان كفرة او فهو كافر اننا ملزمون تمسك بظاهر هذا اللفظ - 00:47:49
دون الرجوع الى الادلة الاخرى التي تدلنا دلالة قاطعة على ان المسلم لا يخرج من الملة الا بجحود ما كان دخل فيه من قبل ولذلك فالكفر كفر كفو واعتقاد وكفو عمل - 00:48:16
كفر الاعتقاد هو الذي يخرج عن ملة وكفر العمل لا يخرج عن المزة ولكن يكونوا على خطر يكونوا يخشى عليه يعني ان يؤدي به اهماله للقيام ببعض الاركان العملية من الاسلام - 00:48:43
ان يدخل في جملة الكافرين فعلا وقبل مجيئكم كنا نتحدث مع بعض اخوانا واستوضح منهم خطبنا رجل بعد صلاة الظهر هنا نسبة طويلة جزاه الله خير يعني اتى على مناسك الحج - 00:49:02
بعد ان ذكر الحاضرين بفضل اه ايام عشر ذي الحجة وفضل العمل فيها فحذر كثير من الاعمال كان منها تذكيره بصلاة الضحى وان هذه الصلاة لها من الفضيلة آآ ما يعني - 00:49:25
يكفي المسلم ان يعرفها لكي لاداء صلاة الضحى في كل يوم واشار الى حديث آآ اما في كل كما قال عليه السلام في الانسان ثلاث مئة وستون سلامة اي مفاصل - 00:49:53
لا مئة وستون سلاما وعلى كل صدقة في كل يوم على كل يوم في كل يوم ايش؟ وعلى كل سلامى في كل يوم صدقة وفصل الرسول عليه السلام وقال في كل تسبيحة صدقة - 00:50:14
وتعميدة صدقة وتكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة واصلاح بين اثنين صدقة وازالة الاذى عن الطريق صدقة وحملك متاع آآ اخيك على ظهر دابته صدقة وذكر عليه السلام من هذه المكارم الشيء الكثير ثم قال - 00:50:36
ويجمع لك ذلك كله الخاصة بها وهو اوجز الاشارة الى هذا الحديث وذكر مقابل الصدقة التي جاء ذكرها في هذا الحديث بانه حسنة آآ قلت يا اخواننا انا فاتني شيء من كلامه فهل لاحظتم عليه شيئا - 00:51:01
فذكر الاخ جزاه الله خيرا ما كان القي في نفسي ذكر حديث انه تارك الصلاة يحشر يوم القيامة مع امان وقارون وفرعون وهذا معروف لدينا انه حديث غير صحيح باسنادنا - 00:51:29
فعشان القي لي ما كنت اردت ان اقوله لانه من الاشياء التي يمكن ان نتخذها بعد ان خرجنا حديث الشفاعة دليل على ان كارثة هذا الحديث كيف يحشر مع فرعون وهامان - 00:51:46
من تناله الشفاعة واولئك لن تنالهم الشفاعة في علة التي تذكرها منكم اه الشاهد اه لفظة الكفر قلت لك ويراد بها الردة وكيف لك ويراد بها مشابهة الكفار فقوله عليه السلام - 00:52:14
ومن ترك الصلاة فقد سهر ليس نصا قاطعا على ان كفره كفر اعتقاد او لنقل على انه كفر ردة عن الدين لانه يحتمل المعنيين السابقين كفر اه عدة وكفر عمل - 00:52:50
لانه يشابه الكفار الذين لا يصلون وان الامر كذلك وكان قد ثبت ان الشفاعة تشمل تارك الصلاة يلا مرة بها اننا نعبد الضيق اللئيمة

اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:53:13
ابي بالاضافة الى انه تعالج بمستشفى ابي النفيس عندنا بدمشق يومئذ ايضا ما استفاد شيئا فلما اخبرني بذلك قلت له يا ابا سليمان شو رأيك تجرب تجربتي قال له يعني قلت له يعني تصوم والصيام تبة - 00:53:48
امنع نفسك عن كل شيء اسمه طعام او شراب الا الماء الصافي قال الله جربنا كل شيء وخلينا نجرب هذا ان صام ايام نحو الايام اللي صمتها اكثر شوي اقل عدد كله - 00:54:15
جيدا واحس بالفرق قال له شو كان يصيبه يكون جالس في البيت تجيه النوبة اي شيء امامه يكسره قوارير زجاج كاسات صحون تذهب كل هذا منثورا وهو لا يشاء بعدين لما صام الصيام القليل - 00:54:36
شعب الفرق فصبر على نفسه شروط بمعالي الكروة فصوم كم يوم اكثر من ذي قبل وهكذا حتى صام في المرة الثالثة اظن اربعة وتلاتين ستة وتلاتين يوم بعد الكورونا ما هماش استطاع يكمل المشوار كله اربعين يوما - 00:55:03
لكن هذاك يوم وهذا يوم الله شفاه. ولابد من او لابد؟ كيف؟ الخاص بالسنة هذا تفضل تفضل تفضل وهذا يحكي لنا النكتة التالية يقول قبل ان احكي هذه النكتة - 00:55:30
صار الرجل متحمس لوصل هذا العلاج لكل مريض وما يأتيه انسان يشكو الا يكون له صمت ويفهم يعني انه الصيام طبي ما هو شرعي لانه شو الفرق الفرق انه انا مثلا بهالاربعين يوم - 00:55:59
كان كان يخطر في بالي اشرب في وضع النهار اشرب يعني ماني صايم بصيام خطبة شرعي المهم فما يجيه شخص يشكو له مرضا مزمنا الا يخلصهم سم حتى جاءه شخص - 00:56:22
يشكو مرض امه ويقول الولد لانه اصبحت الام مقعدة وريحة الفراش لا يستطيع ان تخدم نفسها حتى اذا خرجت للحاجة ولها ابنتان وممرضتان ملت مع انه امام ممرضة سام ما ليس من خدمة امهما - 00:56:43
فلما سمع منه شكواه قال له انا ادلك على العلاج قال لي اصوم قال له يا شيخي اصبحت كالعودة اي اذا قلناها قلنا لها لا تصوموا راه تصوم لانه تخشى على نفسها الموت - 00:57:15
قال له صوموها رغم انفها قال حطوا لها ابريق الماء القول والكاشف اذا الله خليها تصيح فاظهر الولد اه شفقته على امه هل له حاجة بقى باش تحكي بيناتنا مالكم شادين تموت - 00:57:44
من كثر ما عذبتكم يعني بمرضها. صحيح. هلأ خايف تموت هاه الحقيقة انه الشاب ايش اقتنع حصولت خولة بجنب منها الكاس جوعان ما حدا يرد عليها عطشى لهاي المي بشيء اسمه - 00:58:12
يقول الولد يحدث صاحبنا ابو سليمان ما مضى عليها الا ست ايام الا شعرت بالفرق صارت تقوم من الفراش تخدم حالها اشاهد استمرت على اه شرب الماء فقط هذا مما زاد صاحبنا تحمزا هذا مما زاد صاحبنا تحمجا كل ما جاءه مريض يقول له صم - 00:58:37
وكان هذا مجرب يعني وانا من الاشخاص الافراد الذين قطع الشوك كامله يعني اغلبية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:12